

تظاهرة احتجاجية في أبيدجان تتخللها أعمال شغب ضد لبنانيين

أبيدجان - ا.ف.ب: شارك عشرات الشبان العاجيين امس الاول في تظاهرة تخللتها اعمال شغب استهدفت حيا راقيا يقطنه لبنانيون خصوصا، وذلك احتجاجا على مقتل اثنين من مواطنيهم اثر تدخل الشرطة لحل خلاف وقع بينهما وبين رجل اعمال لبناني، كما افادت مصادر مطلقة.

واوضحت مصادر أمنية لوكالة فرانس برس ان اكثر من مائة شاب غاضب هاجموا حسي ماركوي الراقي في جنوب العاصمة الاقتصادية للبلاد وراحوا يرشقون الابنية بالحجارة ويستهدفون ممتلكات اللبنانيين خاصة، وهم كثر في هذا الحى.

وقال مسؤول في الشرطة ان الوضع «متوتر جدا»، مضيفا ان اللبنانيين احتموا داخل منازلهم» في هذا الحى الذي تغلب عليه القيلات الفخمة الخاضعة لحراسات أمنية مشددة.

واوضح مصدر دبلوماسي ان الشرطة انتشرت في الحى وتمكنت بعد الظهور من فرض هدوء نسبي فيه. وبحسب مصادر متطابقة فان اعمال العنف اندلعت بعد خلاف وقع بين تاجر لبناني وشخصين عاجيين قتلوا اثر تدخل الشرطة التي جرى استدعاؤها الى المكان.



الراعي يلتقي بان كي مون في 21 أكتوبر

بيروت - نيويورك: ذكرت معلومات من البعثة الإعلامية الموالية لزيارة البطريرك بشارة الراعي الى الولايات المتحدة، ان الأخير سيلتقي الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في 21 الجاري، وكان الراعي أكد في عظة بكنيسة تحمل اسم القديس شربل في إحدى المدن الأميركية على التمسك بالشرطة بوجه الانقسام، وقال ان العالم يتكلم عن الأقليات بالمعنى الجغرافي لكننا لسنا بأقليات، فنحن جزء من كنيسة تجسد المسيح في الشرق ومتصلة بالكنيسة العالمية.

مصدر دبلوماسي لـ «الأنباء»: وفد لبناني إلى قبرص خلال أيام للبحث في ترسيم الحدود البحرية

كشف مصدر دبلوماسي لبناني لـ «الأنباء» ان الجانب اللبناني حضر الملفات الضرورية تمهيدا لإعادة التفاوض على الجانب القبرصي بشأن الحدود البحرية لاسيما في المنطقة الاقتصادية الخالصة، وأنه استعجل الجانب القبرصي إعادة بحث هذا الموضوع الحساس في ضوء الاتفاقية بين قبرص واسرائيل والتي أدت الى قضم مساحة 860 كلم على أقل تقدير من المياه اللبنانية في حين يؤكد خبراء ان المساحة تفوق الألفي كيلومتر.

وأوضح المصدر ان في ضوء اللقاءات التي عقدت في نيويورك بين وزيرى خارجية البلدين وخبراء لبنانيين وقبارصة، تم طرح ان يزور وفد قبرصي لبنان او ان يقوم وفد لبناني بزيارة قبرص، ولكن نظرا للاستعجال اللبناني في بت هذا الأمر وتم إبلاغ الجانب القبرصي ان وفدا لبنانيا سيترزور قبرص قريبا جدا لإجراء محادثات تقنية وفنية ولوجيستية تتعلق بالحدود البحرية.

وأشار المصدر الى ان الوفد اللبناني سيتألف من مدير الإدارة في الجيش اللبناني اللواء الركن عبدالرحمن شحبتلي وممثلين من كل من وزارة الأشغال والنقل وسفير لبنان في قبرص وممثلين عن رئاستي الجمهورية والحكومة وخبراء وان قرارا سيتخذ في مجلس الوزراء الأربعاء بهذا الخصوص.

ولفت المصدر الى ان الوفد سيتوجه الى قبرص نهاية الأسبوع الجاري او مطلع الأسبوع المقبل على أبعد تقدير للمباشرة بالمحادثات نظرا لحساسية الموضوع وانعكاساته على الاتحاد اللبنانية في الثروة النفطية والغازية، ولأن عدم البت في هذا الأمر سيكون له تداعيات سلبية ومحاذير أمنية في ظل التعنت الإسرائيلي الذي وضع يده على المنطقة المتقطعة.

بكل عناد وإصرار وهذا حق، ولا يمكن تضيق حق الشهداء وعائلات الشهداء وهم رموز كبر وعلى رأسهم الرئيس رفيق الحريري.

حزب الله: نريد نجاح الحكومة

لكن النائب حسن فضل الله، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، قال ان حزب الله يريد للحكومة ان تنجح في عملها، والتقى مع الوزير العريضي من حيث الإشارة الى قوة الحكومة الميقاتية وتماسكها.

بدوره، النائب بطرس حرب اعتبر ان موضوع المحكمة الدولية، ان المطلوب من هذه الحكومة ومن حزب الله هو تسليم المتهمين الى الجهات المختصة.

النائب السابق لرئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي القريب من 8 آذار اعتبر ردا على سؤال ان عدم تمويل المحكمة يحمل تداعيات سلبية على لبنان.

يوم قضائي لميقاتي

في هذا الوقت انصرف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في معالجة الشؤون القضائية، حيث استقبل وفدا من مجلس القضاء الأعلى بحضور وزير العدل رشيد قريطاوي، وأبلغ الوفد رفض الحكومة لأن تكون السلطة القضائية هدفا لأي تجريح او نقد او افتراء، مؤكدا الحرص على ان يتولى مجلس القضاء الأعلى بنفسه معالجة أي ثغرة يمكن ان تنشأ من ممارسة القضاء لمهامه، منوها بما تحقق على صعيد تعديل سلاسل روايات القضاة الذي وصفه بالانجاز.

● **بيروت - عمر حنجر**

لبنان: «الكباش الصامت» مستمر حول تمويل «المحكمة» والعريضي يؤكد بقاء الحكومة رغم التباينات والعقبات



(محمود الطويل)

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مستقبلا وزير الاتصالات نقولا صحنواوي في السراي أمس

الامر بعقلانية تامة.

العريضي: هذه الحكومة باقية

وعن ارتدادات أزمة تمويل المحكمة على الحكومة يقول وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي ان هذه الحكومة باقية وستخطى العقبات رغم التباينات.

وأضاف: سيكون هناك نقاش حول التجديد للمعاهدة مع المحكمة، والنقاش مشروع بكل هدوء وتحت سقف التجديد، وقد يأتي من يقول نرفض التجديد، وسنقول له اذن ماذا تريد؟ وتابع يقول: نمسة فريق كبير في لبنان يريد الحقيقة

وتصور النقاش امس الحديث عن ادخال تعديلات على بروتوكول المحكمة مع لبنان، وربما كان من باب ايجاد مخرج للتمويل بهذه الطريقة الضاغطة، في ظل تكرار المواقف على لسان وزراء الرئيس ميقاتي والنائب جنبلاط الداعمة للتمويل. وفي هذا السياق شدد وزير الاقتصاد نقولا نحاس على تمويل المحكمة لأن هذه المسألة ستحمل انعكاسات على لبنان بأسره، وقال ان البحث داخل الحكومة يتم بصورة جديّة. ونبه نحاس الى عواقب عدم التزام لبنان بأي من القرارات الدولية، ودعا الى النظر في هذا

الوقت الى اشراك اتحاد الغرف في المداولات الجارية.

تمويل المحكمة

وعلى صعيد تمويل المحكمة يجتهد الكباش الصامت بين الفريق الرافض للمحكمة والفريق الداعم، وبدأ الكلام يتداول مستقبلا الحكومة، رغم تضمينها رئيسها والفريق المتحالف معها، وبدأت تظهر على السطح اشارات على اتساع مسافة الاقتراع بين كتلة النائب وليد جنبلاط، وحلفائه الظرفيين في الاكثريّة الحالية، وخصوصا حزب الله والاحزاب المتحالفة مع سورية.

معلوف لـ «الأنباء»: لقاء «سيدة الجبل» للتأكيد على الدور المسيحي في الربيع العربي وسعيد يؤكد: لا علاقة للأمانة العامة لـ 14 آذار باللقاء ولن نعود إلى المربع الطائفي

على صعيد آخر، وحيال المقال الذي نشرته صحيفة «الأخبار» المحلية في صفحة «قضية اليوم» وتحت عنوان «حين تناول شمعون الحلوى عند حائط المكي»، والذي استنعت فيه علاقات لقاء «قرنة شهبان»، المسؤولين المسيحيين وتحديدا الرئيس الراحل كميل شمعون بتل أبيب، أعرب النائب معلوف عن أسفه لمحاولة الوسيلة المذكورة لتهج جراح الحرب الأهلية وإعادة فتح أبواب مفقوتة كان اللبنانيون قد أغلقوها بإحكام بعد أن توصلوا الى قناعة وطنية تقضي بتسليم السلاح الى الدولة والعودة الى كنف المؤسسات وإلى حضن الشرعية والمؤسسة العسكرية كضمانة وحيدة لجميع الفئات اللبنانية الى أي جهة او مذهب انتقوا، مشيرا الى ان الهدف من إثارة الصحيفة المشار اليها لموضوع مماثل هو إثارة الحساسيات بين اللبنانيين عبر خلق مادة لتضليلية لتشويه وحدة الصف والرؤية بين شريحة كبيرة من اللبنانيين، مؤكدا ان الشعب اللبناني أوعى من ان يقع في شرك محترفي التضييل والمترسبين في تسميم الجو العام على حساب الاستقرار والسلم الأهلي، مستذكرا بالقول انه وكما يادرت الأحزاب اللبنانية الى تسليم سلاحها للدولة تبقى الامال معقودة على اتخاذ «حزب الله، مبادرة ممانسة والعودة من كنف الخارج الى الشرعية اللبنانية على قاعدة ان الوطن نهائي ويتسع للجميع.

والتجارة بها إعلاميا بهدف دس ناعة جوزف معلوف في أذهان المواطنين بان بكركي باتت في الموقع المؤيد لنهج السلاح ولثالوث «الجيش والشعب والمقاومة»، مغربا في المقابل عن اقتصاده بضرورة اتخاذ البطريرك الراعي موقفا صريحا من السلاح غير الشرعي لطماننة المواطنين المؤمنين بتاريخ بكركي الوطني ولقطع الطريق امام منتهزي الفرص والمطاميين في الماء العكر من اللعب على حبال الكلام لتدعيم موقع الدولة على حساب موقع الدولة، مشيرا من جهة اخرى الى ان زيارات المسؤولين السوريين الروحيين منهم والسياسيين الى بكركي جاءت لتساهم مع قوى 8 آذار في احراج البطريرك الراعي ولتكمّل تشويه صورة موقع بكركي، مكررا توصيف رئيس حزب «القوات اللبنانية» د.سمير ججعج لتلك الزيارات بانها محاولة لإغراق البطريرك الراعي في مواقف ليست له ولا تعبر عن قناعاته ورؤيته ولا عن دور بكركي التاريخي في قيام الدولة المستقلة غير الخاضعة لوصاية اي من الدول الخارجية وغير المهيمن عليها من قبل هذا الفريق المسلح او ذلك، مؤكدا ان البطريرك الراعي غير قابل للغرق في احوال سياسة الآخرين وأنه بالرغم من ان مواقفه جاءت وليدة الزمان والمكان إلا ان ثوابت بكركي تبقى وليدة نضالها التاريخي في إنجاز الاستقلال سيادة حكم المؤسسات.

رأى عضو كتلتى «نواب زحلة» وتكتل «القوات اللبنانية» النائب جوزف معلوف ان اللقاء المسيحي الموسع المنوي انعقاد في 21 الجاري في دير «سيدة الجبل» (قوتج كسروان)، لم تتطور آفاقه بعد سواء لجهة الشكل او المضمون او لجهة ما سيتناوله من عناوين ثنائية تحت عنوانه الرئيسي «مواكبة الربيع العربي»، معتبرا ان ما تتناقله بعض الوسائل الإعلامية بهذا الخصوص مجرد تهنئات واستنتاجات مبنية على الكثير من المغالطات والوقائع غير الملموسة، لافتا الى ان اللقاء وفي حال انعقاده ستتحور المناقشات فيه حول تحديد دور المسيحيين في «الربيع العربي» ومساهماتهم في وضع أسس عالم عربي جديد قائم على الديمقراطية والتعددية، وكذلك حول الأحداث المستجدة والمتسارعة على المستويين المحلي والإقليمي وكيفية مواجهتها بما فيه خير ومصالحة لبنان وللبنانيين.



فارس سعيد



جوزيف معلوف

مواقعهم السياسية بصلّة، وذلك بدليل اختيار دير ماروني كمرکز لانعقاد اللقاء المذكور وليس فندقا او مجمعا سائحين، مؤكدا ان اللقاء المذكور قد ينتج عنه تجمع مسيحي جديد على غرار لقاء «قرنة شهبان»، مقاربة ملتوية قائمة على التضليل الإعلامي والتشويش السياسي، مستذكرا بالقول ان اي لقاء مسيحي مماثل لا بد ان يؤكد على الثوابت الوطنية لمسيحي قوى «14 آذار» وفي مقدمتها المحكمة الدولية كسماز أساسي لترسيخ العدالة والاستقرار، وانضواء السلاح غير الشرعي في كنف الشرعية اللبنانية ومن خلفها المؤسسة العسكرية. وفي السياق المتصل بالمستوى المحلي، أعرب النائب معلوف عن أسفه لاستغلال قوى «8 آذار» مواقف البطريرك الراعي

مواقفهم السياسية بصلّة، وذلك بدليل اختيار دير ماروني كمرکز لانعقاد اللقاء المذكور وليس فندقا او مجمعا سائحين، مؤكدا ان اللقاء المذكور قد ينتج عنه تجمع مسيحي جديد على غرار لقاء «قرنة شهبان»، مقاربة ملتوية قائمة على التضليل الإعلامي والتشويش السياسي، مستذكرا بالقول ان اي لقاء مسيحي مماثل لا بد ان يؤكد على الثوابت الوطنية لمسيحي قوى «14 آذار» وفي مقدمتها المحكمة الدولية كسماز أساسي لترسيخ العدالة والاستقرار، وانضواء السلاح غير الشرعي في كنف الشرعية اللبنانية ومن خلفها المؤسسة العسكرية. وفي السياق المتصل بالمستوى المحلي، أعرب النائب معلوف عن أسفه لاستغلال قوى «8 آذار» مواقف البطريرك الراعي

مواقفه من منطلق استيعابي، لأنه لا مصلحة في رمي البطريرك في حضيض 8 آذار، إنما ثمة مصلحة لإبقاء خطوط التواصل معه قائمة، من دون أن يعني هذا الأمر عدم التعليق على مواقفه، أو تسليط الضوء على المقاربة المسيحية - الوطنية لقوى 14 آذار.

● **جنبلاط يعيد الحرارة إلى خطوطه مع 14 آذار: تتحدث مصادر عن محاولة النائب وليد جنبلاط استرجاع موقعه في 14 آذار بقاءه في باريس، حيث يتواجد فيها لحضور زفاف نجل الوزير غسان سلامة، وحيث تتوافر إمكانات عقد لقاء جديد بين جنبلاط والرئيس سعد الحريري بعد لقاء أول حدث في تركيا قبل شهرين والتفق فيه على مواجهة «قانون النسبية»، وعلى ان يمضي كل واحد في سبيله على أمل اللقاء مجددا في انتخابات 2013.**

● **الأميركيون وميقاتي:** لاحظت أوساط دبلوماسية مراقبة ان الأميركيين غيروا مقاربتهم في التعامل مع الحكومة اللبنانية، لكنهم لم يغيروا موقفهم من المعاملة المحيطة بها، والواقعية الأميركية هي التي حتمت إعطاء فترة السماح وترك هامش معرفة مدى قابلية الفريق الحكومي

أن وضع نفسه في عزلة دولية وعربية»، وأضاف «لم يدرك هؤلاء أن زيارتهم للأسد هي مغامرة سياسية بامتياز في هذه الظروف، وبعض هؤلاء (كرامي) حرق أوراقه ومستقبله السياسي وخصوصا في طرابلس وفق ما يتناوله به أهل المدينة بسبب هذه الزيارة، حيث للمدينة تاريخ مع نظام الأسد من تدميرها واعتقال شبابها وإذلال أهلها».

● **انتصار تيار المستقبل:** يرى مصدر في تيار المستقبل أن العادلة الحالية تجعل 14 آذار منتصرة سلفا مهما كان المسار الذي تختاره الحكومة، إذ ان تنفيذ الأجندة الدولية هو بشكل غير مباشر تنفيذ لكل ما طرحه المعارضة، أما عدم التنفيذ فلن يكون عنوانه إلا العزلة الدولية، وهو أيضا انتصار للمعارضة. وفي ملف المحكمة تحديدا، يرتاح تيار «المستقبل» لجزبات الأمور، وهو بات متيقنا ان التمويل حاصل لا محالة، بغض النظر عن «التخريجة الحكومية» او الحجج التي توضع، وأخرها ما يتردد عن محاولات قوى حكومية تسويق نظرية «لا بد من التمويل لتجنب لبنان عقوبات دولية».

● **حزب الله والمجمع الدولي:** لم يلق الوفد النيابي الأميركي الذي زار لبنان قبل أيام أبان من نواب حزب الله، في حين سجل لقاء بين سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان أنجيلينا إيجهورست ومسؤول العلاقات الدولية في حزب الله عمار الموسوي حيث تم عرض وجهة نظر الحزب من الأحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة، كما أفاد بيان صادر عنه.

للجواب مع الالتزامات الدولية وتطبيقها. وهذا التحول المبني عكس بداية التجاوب الأميركي مع رؤية ميقاتي بإزاء الدعوات الأميركية والدولية المتكررة للسلطة اللبنانية من أجل بسط سيادة الدولة على كل الأراضي اللبنانية، وهي ضرورية لمساعدة الجيش وتوفير القومات اللازمة له للقيام بواجباته. وحسب هذه الأوساط فإن الأميركيين بمقاربتهم الواقعية أدركوا ان حكومة ميقاتي وفرت للبنان هدوءا واستقرارا وسحبت فتيل التوتر الذي كان مسيطرا، وهذا ما جعل منها حاجة للإدارة الأميركية وللمجمع الدولي في مرحلة اقليمية مضطربة ومتداعية على أكثر من صعيد، وما فتره السماح المعطاة سوى امتحان معرفة ما سيفعله ميقاتي لتطبيق وعوده إزاء الالتزامات الدولية، بدءا من تمويل المحكمة الدولية، وخصوصا أنه حدد ذلك مهلة أسابيع.

● **انتقادات للنص وكرامي:** قوبلت زيارتا الرئيس سليم الحص وعمر كرامي الى دمشق بانتقادات قوية في أوساط تيار المستقبل والتيارات الإسلامية.. وفي هذا المجال قال عضو كتلة المستقبل (نائب زحلة) عاصم عراجي: «هذه الزيارات تأتي في سياق الإحياء بأن هناك دعما سنيا للنظام السوري، ولكنها لا تقدم ولا تؤخر، ولا تبدل من حقيقة ان النظام السوري هو نظام استبدادي ظالم بحق شعبه، وان تنبئ البعض نظرية النظام السوري ونفيه وجود أي مشكلة في سورية لا يغير الحقيقة». وعلق رئيس جمعية «أقرأ» السلفية، الشيخ بلال دقماق فقال: «نجد وللأسف بعض الساسة اللبنانيين يهرونون للقاء الأسد بعد

أخبار وأسرار لبنانية

4 ● **عناوين وملفات:** أشارت معلومات وتقارير صحافية بشأن اجتماع قيادات 14 آذار في بيت الوسط الأسبوع الماضي والذي سيتكرر هذا الأسبوع الى أن هذا الاجتماع لا يخرج عن سياق اللقاءات الدورية التي تعقد بعيدا عن الإعلام من أجل توحيد القراءات السياسية حيال الملفات المطروحة ومواكبة بعض الاستحقاقات التي تتصل بتمويل المحكمة وتنظيم صفوف المعارضة، وقد تركز النقاش في هذا الاجتماع على أربعة ملفات أساسية:

- 1 تم التطرق الى موضوع المحكمة الدولية ليس فقط من جهة التمويل والمواقف المعلنة الاستثمارية لرئيس الحكومة، إنما من زاوية ما أقصع عنه ميقاتي لناحية إعداده ملفا لتعديل حيثيات قرار إنشاء المحكمة، بعدما اعتبر ان هناك شوائب وأمورا لا تعجبه، وأنه في صدد رفع هذا الملف إلى الأمم المتحدة في مارس المقبل، موعد تمديد عمل المحكمة. وقد اعتبرت قوى 14 آذار ان ما أقصع عنه رئيس الحكومة جاء ليؤكد تموضعه الفعلي والحقيقي في صلب معادلة قوى 8 آذار التي تخوض معركة إعادة النظر في شرعية المحكمة في محاولة لتعديل البروتوكول الموقع بين الحكومة اللبنانية والمحكمة.
- 2 تم عرض ما توصلت إليه اجتماعات بكركي على مستوى المشاريع الانتخابية، واتفاق المجتمعون على نقطة أساسية مفادها ان ما يجمع مكونات 14 آذار وطلبا لن يفرقاها انتخابيا.
- 3 كان الحيز الأكبر من النقاش من حصّة البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، حيث تم التوافق على توجه موحد للتعامل